

جمهورية أرمينيا الأولى (١٩١٨-١٩٢٠)

بقلم د. أرشاك بولاديان

مع تركيا، كانت تهم دول التحالف أكثر من القضية الأرمينية وتشكيل دولة أرمينية موحدة، وفي آخر المطاف اعترف المؤتمر في ١٩ شباط عام ١٩٢٠ عملياً بجمهورية أرمينيا، وشارك المبعوثان الأرمينيان بغوغوس نوهار باشا وأفديس أهارونيان في ١٩ نيسان ١٩٢٠ في مدينة سان ريمو (إيطاليا) في اجتماع المجلس الأعلى لدول الائتلاف لمناقشة مشروع معاهدة الصلح مع تركيا، الذي أسفر عن معاهدة «سيفر»، التي رفضت من حكومة سلطنة تركيا، وقدم اجتماع «سان ريمو» طلباً إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ودرود ويلسون لوضع أرمينيا تحت الانتداب الأمريكي، غير أن مجلس الشيوخ رفض الموافقة عليه.

وأبرمت الدول المتحالفة والمتصرفة في الحرب العالمية الأولى بمشاركة ممثل أرمينيا في ١٠ آب عام ١٩٢٠ في مدينة سيفر (فرنسا) معاهدة الصلح مع تركيا، ووقع الاتفاقية من جانب جمهورية أرمينيا أفديس أهارونيان، وعاد ذلك وقع أهارونيان وممثل المهجر الأرميني ورئيس الوفد الوطني بغوغوس نوهار باشا مع الدول الحلفاء اتفاقية إضافية تنص على حقوق الأقليات والعلاقات الدبلوماسية والتجارة، وكانت هذه الاتفاقية نتيجة العمل الدؤوب للأرمن خلال عقود طويلة ومفاوضاتهم مع الدول العظمى وتضحياتهم الجسيمة، ووفق الاتفاقية تم الاعتراف بأرمينيا قانونياً، والتي احتوت ختم مواد عن تطبيع العلاقات مع تركيا، ونذكر على سبيل المثال مادتين رئيسيتين من الاتفاقية:

المادة ٨٨- إن تركيا أرمينيا كدولة حرة مستقلة.

المادة ٨٩- إن تركيا وأرمينيا، شأنهما كشأن الأطراف العلما المتعادلة، توافقان على إحالة قضية تعيين الحدود بين تركيا وأرمينيا في ولايات أزرود، طرابزون، وان، وبليس، إلى تحكيم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، كما توافقان على قبول القرارات والإجراءات التي سيوصي بها فيما يتعلق بإيجاد منفذ لأرمينيا على البحر، وبتجريد المناطق المتاخمة من السلاح.

كما نصت الاتفاقية على مادة أخرى تنص على «عقوبات سوف تتخذ بحق الأضلاع المتهمين بارتكاب أعمال منافية لقوانين الحرب وتبادلها»، ووفق الاتفاقية «سيفر»، تنازلت الدولة التركية بمقتضاها عن جميع البلاد العربية، التي كانت في آسيا وهي: العراق، سورية، لبنان، فلسطين، السعودية واليمن.

لغاية توقيع معاهدة «سيفر» للصالح، قامت اللجنة المشكلة من الرئيس الأمريكي ويلسون، بدراسة المواقع الاقتصادية، المواصلات، الثروات المائية، الطرق التجارية وغيرها في أرمينيا الغربية، وقدمت اقتراحاتها لترسيم الحدود، في أيلول عام ١٩٢٠ للرئيس الأمريكي، والذي نقل قراره إلى الدول الأوروبية في تشرين الثاني من العام نفسه، ووفق برنامج ويلسون، بلغت مساحة أرمينيا الغربية ١٠٠ ألف كم^٢، فيتم توزيع هذه المناطق مع جمهورية أرمينيا، كانت ستبلغ مساحة الدولة الأرمينية نحو ٦٦٠ ألف كم^٢، ولكن من

والاهتمام بشؤون النازحين وتنظيم الجيش وفتح دور التعليم والمستشفيات وبناء الطرق وإرساء التنمية الاقتصادية وإقامة علاقات دبلوماسية مع عدة دول وغيرها، وبحلول عام ١٩١٩ بدأت المساعدات الأولى تصل من المؤسسة الأمريكية للرعاية في الشرق الأدنى إلى أرمينيا، ثم أخذ رواد البناء والإعمار يتوافدون إليها من الشتات الأرميني.

بعد انهزام تركيا الاتحادية في الحرب العالمية الأولى، تم التوقيع في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩١٨ على معاهدة «مودروس» بين «الائتلاف الثلاثي» وتركيا، وبذلك ولدت أرمينيا الموحدة وسط مطالبة الحلفاء، وبعد عقد المعاهدة انسحبت الجيوش التركية من القوقاس وكليجيا والبلدان العربية وجمهورية أرمينيا وقرارص، وبذا توسعت مساحة أرمينيا وبلغت نحو ٥٥ ألف كم^٢ حسب الحدود لعام ١٩١٤، أي جميع أراضي أرمينيا الروسية.

تحت ضغط الدول الحليفة قررت الحكومة التركية الجديدة تقديم دعوة ضد المسؤولين الاتحاديين الذين حملوا دخول تركيا في الحرب ومسؤولية الترحيل القسري وإعادة الأرمن، وفي كانون الأول تم تشكيل عشر لجان قضائية على مستوى البلاد لجمع براهين جنائية، وبعد ذلك شكلت في كانون الثاني ١٩١٩ محاكم عسكرية استثنائية بدأت جلساتها من شهر نيسان من العام نفسه لغاية كانون الثاني ١٩٢٠، واتخذت قرارات بحق قادة الأتراك الشباب وأعضاء اللجنة المركزية لجمعية «الاتحاد والترقي» والتشكيلات الخاصة وغيرها من المسؤولين باتهامات ترحيل الأرمن وتفتيتهم، وحكم ١١ شخصاً منهم غيابياً بالإعدام، وسجن ٧٥ شخصاً لسنوات مختلفة، ومن المؤسف أن المحكمة العسكرية ما نفذت الحكم بحق هؤلاء المجرمين، عدا بعض قادة الاتحاديين منهم، الذين فتكوا في الخارج بأيدي الفدائيين الأرمن.

بذل قادة الجمهورية الأرمينية خلال عامين جهوداً حثيئة لحل القضية الأرمينية، وتوجد أرمينيا الغربية والشرقية ضمن دولة مستقلة، ونوقشت القضية الأرمينية في مؤتمر السلام في باريس (كانون الأول ١٩١٩- كانون الأول ١٩٢٠) الذي انعقد بمبادرة من الدول المنتصرة في الحرب، وبالرغم من عدم تقديم دعوة للجمهورية الأرمينية لحضور المؤتمر، شارك في الوقت نفسه في شباط عام ١٩١٩ في أعماله وفدان أرمينيان:

١- الوفد الوطني - برئاسة مؤسس الجمعية الخيرية الأرمينية بغوغوس نوهار باشا.

٢- وفد جمهورية أرمينيا - برئاسة رئيس المجلس الوطني الأرميني ورئيس مجلس جمهورية أرمينيا، الأدب أفديس أهارونيان.

واقترح وزير خارجية فرنسا على ممثلي الأرمن بعد تقديم الوفدين مطالب الأرمن خلال المؤتمر، تحضير مذكرة بهذا الصدد، ونصت المذكرة على اعتراف بحقوق الأرمن على أراضيهم المسلوقة، وتوحيد أرمينيا ضمن دولة واحدة مستقلة واستلام تعويضات من الحكومة التركية وعودة المهجرين قسراً إلى أوطانهم، ومحكمة المسؤولين عن الإبادة وغيرها من بنود تخص مسؤوليات الدول العظمى بشأن تنفيذ الوثيقة.

من المؤسف ما لقيته هذه المذكرة من ردود فعل، لأن مسائل ألمانيا المرتبطة

بعد فقدان أرمينيا الغربية نهائياً والمأساة التي تعرض لها سكانها، ظلت أرمينيا الشرقية بالنسبة للأرمن البقعة الوحيدة للانطلاق إلى الحياة والعيش بكرامة على أراضي الأجداد، وهذه الغزيرة والإرادة الصلبة، دفعتهم للبقاء، وقاموا بتوحيد صفوفهم والتصدي في وجه العدو الطوراني، وخوض معركة الحياة أو الزوال.

وبعد إعلان التعبئة العامة جرى تنظيم المقاومة المدنية وتعزيز جبهة القتال وتأمين طرق التزويد والعمل المشترك بكل الوسائل المتاحة، وشارك الشعب الأرميني بنشئ فئاته جنياً إلى جنب الجيش بقيادة أبطال المقاومة في المعارك ضد القوات التركية من دون استثناء.

إن أرمينيا المحاصرة، التي كانت تلتهج جراح الإبادة وتعاني الجوع والفقر ومشاكل النازحين والأيتام من أرمينيا الغربية وتعيش مرحلة عصيبة للغاية، هبت كرجل واحد ضد الجيوش التركية، وأوقفت في أواخر أيار عام ١٩١٨، بعد معارك دامية، تقدمها في قركليس وبياش أباران، وخاصة في ساردارابات الواقعة على سهل آراراط، وبذا زال خطر إفناء الشعب الأرميني في الشطر الشرقي من أرمينيا.

بعثتهم وإرادتهم الصامدة، أظهروا جنياً إلى جنب مع المقاومة الشعبية، بسالة فوق التعريف بعدة شخصيات، نذكر منهم على سبيل المثال: آرام مانوتكيان، قائد الجيوش الأرمينية نظاريكيان، سيليكيان، درو ويك بيروميان وغيرهم.

في ٢٦ أيار ١٩١٨ أعلن عن حل السلطة التشريعية (السييم) التابعة لدموضية القوقاس، التي كانت تضم أقاليم موارد القوقاس، وفي اليوم نفسه أعلنت عن استقلالها جورجيا وأذربيجان في ٢٧ أيار، وفي ٢٨ أيار ١٩١٨ أعلن المجلس الوطني الأرميني قراراً باستقلال أرمينيا، مستغلة الوضع الجديد الناتج عن الحرب التي خاضتها القوات الأرمينية وحدها ضد تركيا.

وهكذا تأسست الجمهورية الأرمينية الأولى بقيادة حزب الطاشناق التي دامت نحو أكثر من عامين (١٩١٨-١٩٢٠)، وبالرغم من الأوضاع الإقليمية القاسية، كان الاستقلال حدثاً مصيرياً مهماً في تاريخ الشعب الأرميني، لإقامة الدولة الأرمينية على مساحة صغيرة بعد فقدانها لعدة قرون نتيجة الاحتلال التركي، وتقسيم أرمينيا بين القيصريّة الروسية والإمبراطورية العثمانية.

إن استقلال أرمينيا الشرقية أسفر عن اتفاقية باتومي بين حكومة أرمينيا وتركيا في ٤ حزيران عام ١٩١٨، ووفق المادة الثانية من الاتفاقية المبرمة بين الطرفين، جرى ترسيم حدود أرمينيا على نحو مساحة ١٠ آلاف كم^٢ تحتوي ولاية يريفان والمناطق المجاورة، وعاد أرمينيا الغربية انضمت إلى تركيا.

بعض الشرط أن الاتفاقية فرضت من تركيا على القيادة الأرمينية الجديدة على أن لا تتماشى مع مصالح وأهنيات الشعب الأرميني، وانتهت حقوقه في جزوء بسيط على أراضيه التاريخية، لكن في الوقت نفسه، منحت الفرصة للجمهورية الفتية خلال فترة وجيزة لتشكيل المؤسسات الحكومية

«المحافظون، يتقدمون ١٤ نقطة على «العمال»

«ديلي ميل»: لو أنصت لندن

«FBI» لتفادت مجزرة مانشستر

أظهر استطلاع أجرته مؤسسة «أي. سي. إم» لقياس الرأي العام ونشرت صحيفة صن نتاجه أن حزب المحافظين البريطاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء تريزا ماي يتقدم على حزب العمال المعارض بفارق ١٤ نقطة مئوية قبيل الانتخابات المقررة يوم الثامن من حزيران، وأظهر الاستطلاع أن حزب المحافظين يمكن أن يحصل على ٤٦ بالمئة من الأصوات مقابل ٣٢ بالمئة لحزب العمال من دون تغير يذكر من نتائج استطلاع سابق للمؤسسة نفسها أجرى يوم ٢٢ آذار، فقد نسبة أصوات المحافظين بنحو ٤٧ بالمئة مقابل ٣٣ بالمئة للعمال.

وفي سياق متصل نفى وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أمس تقارير إعلامية تحدثت عن انقسامات داخل فريق رئيسة الوزراء تريزا ماي قبيل الانتخابات التي تجري يوم ٨ حزيران. كانت صحيفة صندي تايمز قالت إن فريق ماي تزعمه الانقسامات حيث نشب خلاف بين مساعدعيها فيونا هيل ونيك توموي بشأن تعهد لا يليق فيوبا بالتعلق بالرعاية الاجتماعية اضطرت ماي للترجيع عنه بعد بضواؤل نسبة شعبيتهما في نتائج استطلاعات الرأي.

وعند سؤاله بشأن تقارير الانقسامات قال فالون للقاء (أي. تي. في) «كما تعلمون هذا من باب الوقوف والقال في وستمنستر».

وفي سياق آخر قالت وزيرة الداخلية البريطانية أمبراد أمس أن أعضاء في شبكة سلمان عبيدي منفذ هجوم مانشستر ربما ما زالوا يطلقه وذلك بعد خفض مستوى التهديد الأمني بالبلاد في ضوء إجران تقدم كبير في التحقيق.

ورداً على سؤال تلفزيون هيئة الإذاعة

تربح لانتخابات الهيئة الرئاسية للبرلمان الإيراني

«البقرة الحلوب أميركا»

ترامب يتباهى بملياراته من السعودية!

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه جلب خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية مليارات الدولارات إلى الولايات المتحدة في محاولة منه لإظهار التزامه بوعوده التي قطعها خلال حملته الانتخابية لإنقاذ اقتصاد بلاده المتعثر.

ويرى مراقبون ومحللون أن ترامب أراد من زيارته إلى السعودية التركيز على تصدير السلاح وبيعه للشباب السعودي بغية تحقيق أرباح بالمليارات، متجاهلاً ممارسات هذا النظام في نشر الوهابية والتطرف وتسليم المنظمات الإرهابية المختلفة لاسمها في سورية والعراق.

وقال ترامب في تغريدة على موقع تويتر: «إعادة مئات المليارات من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة تعني المزيد من الوظائف».

ويقدم النظام السعودي الذي يرتبط مع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السعودية تم إسرائيل، ووصفت القيمة العربية الإسلامية الأميركية بـ«الاستعراض» الذي اعتادت عليه الرياض، واتهمت ترامب بالسعي وراء أموال السعودية، وقالت إنها ستواصل برنامجها الصاروخي.



خلال القمة العربية الإسلامية الأمريكية في الرياض (رويترز - أرشيف)

برلمانية (أميد الإصلاحية- الولاية المستقلة- الولاية الأصولية)، وتجدد الإشارة إلى أن الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإيراني تنتخب سنوياً.

وفي سياق آخر اعتبر خامنئي في اجتماع مساء السبت بمناسبة بداية رمضان إن محاققة السعوديين جعلتهم يظنون أن بإمكانهم جلب صداقة أعداء الإسلام بالأموال لكنهم بحسب رأيه يفرطون بالثورات الوطنية لأعداء الشعوب.

ولفت خامنئي إلى أن «هناك بعض الناس الوضيعين ممن سلبوا بعض عناصر الأمة الإسلامية حقها في تقرير المصير كالحكومة السعودية، وهذا يسبب الابعد عن القرآن وعدم الإيمان».

وأضاف: إن «هؤلاء الأشخاص يؤمنون بالقرآن ظاهراً، لكنهم عند التطبيق يعملون خلافاً لهذا

يترقب مجلس الشورى الإيراني الأربعاء المقبل انتخابات هيئته الرئاسية، وهو ما يبدو أن نتائج الانتخابات الرئاسية التي تمت في البلاد منذ أيام وتحالف التيارين الإصلاحية والمعتدل تأثيرات عليها.

على حين قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي إن السعودية كالبقرة الحلوب لأميركا، معتبراً أن المجتمع الإسلامي اليوم كبقية المجتمعات يعاني من مشاكل.

وأعلن رئيس كتلة أميد (الأصل) الإصلاحية في البرلمان محمدرضا عارف أن مسعود بزشكيان وعلي مطهري هما خطان أحمران بالنسبة للإصلاحيين (أي إنهما يجب أن يحافظا على منصبيهما كمنائين لرئيس مجلس الشورى). بدوره خرج النائب كاظم جلاليني في أي محاولات للإطاحة بمطهري.

وتحدث النائب الإسلامي من تيار الاعتدال محمود صادقي عن ضغوط حكومية على الإصلاحيين، الأمر الذي نقاه بشدة وزير الاتصالات محمود واعظي في تعليق له على حسابه على موقع إنستغرام، معتبراً أن الهدف من الترويج لهذا تداعيات هو ضرب العلاقة بين الحكومة والبرلمان من أجل أن يبدو المشهد كصراع بين تحالف روحاني - لاريجاني وروحاني - الإصلاحيين.

بدروره، أعلن المتحدث باسم كتلة أميد الإصلاحية بهرام باراساي أنه في حال عدم ضمان الحدود الدنيا من مطالب الإصلاحيين، فإن مسعود بزشكيان سيكون مرشحاً منافساً على كرسي رئاسة مجلس الشورى وسيكون هناك مرشحو للمقاعد الـ١٢ في الهيئة الرئاسية للمجلس.

ويبدو أن الحل الأفضل للجميع خلال الأيام القليلة المتبقية قبل جلسة انتخاب الهيئة الرئاسية هو ما يتم تناوله الآن عن صيغة ٤+٤+٤ للأعضاء الـ١٢ في الهيئة الرئاسية، بحيث تشارك أكثر ثلاث كتلة

البريطانية «بي. بي. سي.» عما إذا كان بعض أفراد المجموعة ما زالوا يطلقه قالت راد «ريما»، هي عملية مستمرة، هناك ١١ محتجزاً، العملية لا تزال مستمرة بأقصى سرعة في الوقت الحالي».

وفي السياق ذاته قالت صحيفة «ديلي ميل»، أجهزة الأمن البريطانية تلقت معلومات من مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي قبل أشهر قليلة بأن سلمان العبيدي انتحاري مانشستر كان يخطط لهجوم إرهابي في بريطانيا.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصدر أمني: إن FBI أفاد الاستخبارات البريطانية MIS بأن العبيدي كان عضواً في خلية تابعة ل داعش في شمال إفريقيا، اتخذت مانشستر مقراً لها وكانت تخطط لضرب «هدف سياسي» في المملكة المتحدة.

وبحسب التقرير، فإن هذه المعلومات جاءت من اعتراضات اتصالات العبيدي من قبل عملاء فدراليين اميركيين، كانوا يحققون فيها منذ منتصف عام ٢٠١٦، ومن المعلومات التي كشفت في ليبيا، حيث كانت أسرة العبيدي مرتبطة بمجموعات إرهابية، وعلى ضوء ذلك، وضعت أجهزة الأمن الأمريكية العبيدي على قائمة مراقبة الإرهاب.

وبعد تلقي هذه المعلومات، فتشت MIS في أمر تعقد في ذلك الوقت أن العبيدي يخطط لاعتقال شخصية سياسية، وتكر المصدر أن التحقيق لم يأت بشيء، وتراجع العبيدي إلى أسفل قائمة المشتبه فيهم».

رويترز - روسيا اليوم - وكالات

أروب سورية

إعلان إلى السادة المساهمين في الشركة السورية الدولية للتأمين (أروب سورية) ش.م.م. ع يسر الشركة السورية الدولية للتأمين (أروب سورية) ش.م.م. ع أن تعلن للسادة المساهمين عن بدء توزيع الأرباح السنوية للسنة المالية 2016 المقرر توزيعها استناداً إلى القرار الصادر عن الهيئة العامة للشركة المنعقدة في 3 أيار 2017، وإلى موافقة هيئة الإشراف على التأمين بموجب قرارها رقم 357/ص تاريخ 2017/05/22، وذلك بواقع سبع ليرات سورية للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ 2 أيار 2017.

يرجى من جميع المساهمين الأكارم المسجلين في سجلات المساهمين بتاريخ 2 أيار 2017 مراجعة الفرع الرئيسي للشركة الكائن في: التجهيز بناء الحصري ط أول، و ذلك ابتداءً من يوم الأربعاء الواقع في 31 أيار 2017 لاستلام الأرباح المستحقة لهم مصطحبين وثائق إثبات الهوية الشخصية، وبممكن للوكيل استلام أرباح موكله بموجب وكالة موثقة لدى كاتب العدل تحوله ذلك.

يمكن للسادة المساهمين المقيمين في باقي المحافظات السورية الاتصال بفروعنا في هذه المحافظات ليتم تسليمهم أرباحهم من خلال هذه الفروع.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هواتف الشركة:

9279 - 11 - 963+
3329010 - 11 - 963 +

ماكرون عشية لقائه بوتين: انظر إلى روسيا باحترام



خلال قمة الدول السبع في تورمييا في إيطاليا أمس الأول (رويترز)

أعربت وزارة الخارجية الصينية عن احتجاجها الشديد على البيان الختامي لمجموعة الدول السبع الكبرى «جي ٧» فيما يتعلق بملف جري الصين الشرقي والجنوبي معتبرة إياه «تدخلًا في الشؤون الداخلية للصين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لو كانغ في بيان نقلته وكالة شينخوا الصينية أمس إن «موقف بكين بشأن جري الصين الشرقي والجنوبي واضح وواضح، مبيّناً أن بلاده ملتزمة بالتعامل على نحو ملائم مع النزاعات وتوطيد التعاون وحماية السلام والاستقرار في بحري الصين الشرقي والجنوبي عبر المحادثات